

محمد الريماوي (التكافل الفلسطينية للتأمين): السوق العربي قابل للتطور في حال وضع آليات للنهوض بصناعة التأمين العربية

دعا مدير عام شركة التكافل الفلسطينية AL-TAKAFUL PALESTINIAN للتأمين محمد الريماوي الشركات العربية الى التكاتف والتعاون بصورة تنسجم وحجم التطلعات المعقودة على دور صناعة التأمين. ورأى ان الازمة المالية العالمية دفعت اسواق التأمين في العالم للعودة الى قواعد المهنة، والشركات الى تحديد سياساتها الاكتتابية، معتبرا سوق التأمين العربي قابلا للتطور في حال تم الاتفاق على وضع آليات للنهوض بصناعة التأمين العربية، متمنيا ان تحذو الدول العربية حذو السعودية وامارة ابو ظبي في جعل التأمين الصحي الزاميا فيها.



الازمة المالية دفعت الشركات الى تحديد سياساتها الاكتتابية وفقاً لقواعد وآليات السوق

تبني سياساتها طبقاً لما هو معمول به في الأسواق الخارجية، وهذا سيعزز المنافسة بين شركات التأمين العربية والتي نتمنى أن تكون منافسة مبنية على جودة الخدمات لا حرق الأسعار .

آليات النهوض بصناعة التأمين العربية

■ هل انتم راضون عن النمو الذي تسجله اسواق التأمين العربية؟ وهل يمكن في رأيكم لهذه الاسواق ان تحقق نتائج افضل وكيف؟
- إن النمو في أسواق التأمين العربية لا يزال دون المستوى المأمول ، حيث نرى أن سوق التأمين العربي قابل للتطور والنمو إذا ما تم الاتفاق على وضع آليات للنهوض بصناعة التأمين العربية ، ورسم السياسة الاكتتابية لشركات التأمين العربية طبقاً لخصوصية الواقع العربي وطرح منتجات تأمينية جديدة، حيث لا يزال العديد من القطاعات الاقتصادية في البلدان العربية خارج نطاق التأمين .

زيادة الضروع للإلزامية

■ اعطى التأمين الصحي الإلزامي قوة دفع كبيرة لشركات التأمين بعد ان اصبح الزاميا في المملكة العربية السعودية وامارة ابو ظبي، هل تتمنون ان تحذو الدول العربية الاخرى حذو المملكة العربية السعودية وتجعل التأمين الصحي الزاميا؟ وما هي التأمينات التي يتعين في رأيكم جعلها الزامية في الدول العربية؟

- أتمنى أن تحذو الدول العربية حذو المملكة العربية السعودية وإمارة أبو ظبي في جعل التأمين الصحي إلزامياً فيها ، وفي رأيي لا يزال على المشرع العربي أن يعمل على زيادة فروع التأمينات الإلزامية مثل تأمين الأخطاء المهنية وتأمين كافة المشاريع الهندسية. ■

تكاتف وتعاون

■ ما هي الرسالة المختصرة، او التوصية التي تود شركتكم ابلاغها الى اسواق التأمين العربية بهذه المناسبة؟

- ان الرسالة التي تود شركة التكافل الفلسطينية للتأمين ابلاغها إلى أسواق التأمين العربية، تتمحور على ضرورة تكاتف وتعاون شركات التأمين العربية بصورة تنسجم وحجم التطلعات المعقودة على دور صناعة التأمين في المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية المنشودة في الوطن العربي .

■ تتفق الآراء على ان سنة ٢٠٠٩ كانت جيدة جدا لصناعة التأمين، هل تتوقعون ان تبقى النتائج الفنية ايجابية سنة ٢٠١٠ لاسيما بعد الزلازل التي ضربت هايتي وتشيلي والفيضانات الاوروبية؟

- نعتقد بأن النتائج الفنية للسنة الحالية ٢٠١٠ ستكون جيدة، لاسيما وأن شركات التأمين العربية تعي تماماً الدور المنوط بها على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، وبهذا فإن الكثير من هذه الشركات أعادت أو ستعيد النظر في سياساتها الاكتتابية بصورة تحقق لها نتائج فنية معقولة.

سياسة اكتتابية وفق قواعد السوق

■ يقال ان الازمة المالية العالمية كان لها وجه ايجابي من حيث انها اجبرت اسواق التأمين على تصحيح مسارها والعودة الى قواعد المهنة واصولها، هل توافقون على هذا الرأي وهل تخشون من تهور جديد يحصل على المستوى الاكتتابي بعد اليوم؟

- الأزمة المالية العالمية التي ضربت أميركا وأصابته إرتداداتها كل دول العالم دفعت أسواق التأمين في العالم للعودة إلى قواعد المهنة وأصولها طبقاً لخصوصية كل سوق من هذه الأسواق ، كما أن الأزمة المالية أيضاً دفعت شركات التأمين إلى تحديد سياساتها الاكتتابية وفقاً لقواعد وآليات السوق الذي تتواجد فيه، بحيث لا